

## ندى تقاوم الزواج المبكر بالفرار من المنزل



والذين مار سوا عليها ضغوطات، لإجبارها على الزواج، فرفضت كل تلك الضغوطات وقاومت بكل ما أوتيت من قوة، فلم تجد من وسيلة أخرى سوى الفرار.. ولم تجد سوى "عمها" الذي يمثل لها كل ما في حياتها فهو ابوها وامها وكل شيء، بالنسبة لها، فقد تبناها ورأها وأنفق عليها. كسرت "ندى" حاجز الخوف لتحاظ على برأ، تها وتعيش معها الطفولي. لكن مازالت هناك طفلات ضحايا يتساقطن يوميا تحت مخالب الوحوش البشرية ولا يجدن من ينقذهن أو يحمهن وسط مجتمع يفضل الصمت على استمرار جرائم الإغتصاب لطفلات اليمن..

تناقلت عدد من مواقع التواصل الاجتماعي مقطع "فيديو" ل"ندى" الأهدل تشرح فيه جزياً من معاناتها وتناشد فيه الضمان واللائي يواجهن الزواج المبكر. ندى الأهدل طفلة يمنية ذات الـ 11 ربيعا هربت الاسوع الماضي من منزل أسرتها إلى منزل عمها الذي تبناها وعمرها ستين. وعندما وصلت إلى منزل عمها فلم تجده، بحثت عن أقرب الناس لها وتواصلت بهم وتم التحفظ عليها كون عمها مسافر. كان هروب "ندى" من منزل أسرتها بسبب معاملة أسرتها السيئة لها.

**بقدر فرحة المرأة اليمنية باستقبال الشهر الكريم الا انه يمثل كذلك عناء لها فهي تجمع بين العمل والعبادة وواجبات كثيرة يجب تأديتها.. فهي من تجلب السعادة لأفراد اسرتها بطريقة تخطيها وتنظيمها للأمور الحياتية حتى على مستوى التنسيق والتدبير في توفير المصاريف والمستلزمات المنزلية والاسرية بما يحقق الاستقرار والهدوء..**

**حول كيف تستقبل المرأة اليمنية شهر رمضان وماهي الادوار التي تقوم بها التقت الميثاق عدداً من الشخصيات النسوية التي تمثل أنماطاً مختلفة للمرأة اليمنية وكانت لنا هذه الحصيلة:**

# المرأة اليمنية في رمضان



**ابتسام شرف: المرأة تعاني كثيرا من ارتفاع الاسعار**

**هناء الخليدي: اشعر بضغط في الوقت للتوفيق بين عملي والمنزل**

**إقبال محمد: الكثير من الاسر استقبلت رمضان وبيوتهم فارغة**

**منال القاضي: تتعب ونبذل جهداً لاسعاد الاسرة وغرس قيم التكافل**

**أمة اللطيف الوشلي: تعمل المرأة ساعات مضاعفة في رمضان**

ابتسام شرف -عضو مؤتمر الحوار تقول: استقبلنا شهر رمضان المبارك هذا العام بشكل مختلف كوني موجودة في صنعاء لحضور فعاليات مؤتمر الحوار وقبل ان اتحدث عن ادوار المرأة واعمالها في شهر رمضان اريد ان اوضح ان اليمنيين عموما يستقبلون هذا الشهر في ظل ظروف مختلفة تمر بها البلاد.. لذلك نتمنى ان يكون من ضمن ادوار المرأة كام وزوجة وربة بيت العمل على زرع اللفة والمحبة في قلوب ابناؤها وأن يكون هذا الشهر فرصة للتخلص من الحقد والضغينة وزرع الحب والالفة بين اليمنيين من أجل وطن يتسع للجميع.. فشهر رمضان فرصة لزرع الحب بين أبناء الوطن..

وإذا عدت للحديث عن دور المرأة فهي بكل تأكيد اساس الاستقرار الاسري والاستقرار الاقتصادي والمعنوي داخل الاسرة وخاصة في ظل ظروف يعاني فيها المواطن من غلاء الاسعار وزيادات الاحتياجات والمتطلبات وتعتبر المرأة صمام الامان فهي تساند الرجل في قيادة الاسرة نحو الاستقبال الجيد لشهر رمضان ولما بعد شهر رمضان من مصاريف عيد وغيرها ..

أجواء رمضان.. وتقول هناء الخليدي -موظفة: " بالنسبة لي أبداً الاستعداد لاستقبال رمضان من قبل مجيء الشهر بأيام حيث أرتب ترتيباً مختلفاً في المنزل واجهز لبناتي الصغار ملابس جديدة للصلاة ونهتم انا وزوجي بتوفير احتياجات المنزل الرمضانية قبل دخول الشهر الفضيل .. ونعيش الاجواء

الرمضانية مع اسرتي بشكل مختلف في جزء كبير من الروحانية ..طبعا اشعر بشيء من الضغط في الوقت للتوفيق بين عملي الخارجي والمنزلي الذي يحتاج إلى جهد كبير واحاول تجهيز مائدة الإفطار بأطباق مميزة ومتنوعة وبالتأكيد اثق تماما ان المرأة هي من تعطي السعادة للأسرة وهي من تخفف ضغط الظروف ومتاعب الحياة.

هم ومعاونة  
إقبال محمد -ربة بيت تقول : كنا في سنين مضت ننتظر رمضان بفرحة ونهيم الاجواء لاستقباله من منتصف شعبان ولكن في الوقت الراهن اصبح عدد كبير من المواطنين يستقبلون الشهر بهم وعدم استعداد ويتفاجؤن لدخوله .. اعرف الكثير من الاسر التي استقبلت الشهر الكريم دون مصاريف وبيوتهم فارغة واضطرت بعض الاسر ان تستدين قيمة ما يحتاجونه من اساسيات ومن لم يجد فيفطر على البسيط من الطعام الذي لا يشبع ، ناهيك عن هم استقبال

العيد وما يترتب عليه من احتياجات وبالذات فيما يخص ملابس العيد ، نعم المرأة عموما وفي ظل هذه الظروف هي من تخفف المعاناة عن الاسرة عندما تحاول التدبير وايجاد البدائل وتدعم معنوياً زوجها الذي ليس بيده شيء . نتمنى ان يكون رمضان هو شهر التراحم والمساندة بحيث يتفقد الجار جاره والقريب قريبه لاننا للأسف الشديد اصبحنا في وقت لا يتفقد فيه الاخ اخاه وهذا خطأ كبير وليس من ديننا الاسلامي العظيم ..

مهام عدة  
وتعتبر منال القاضي -ربة بيت عن رأيها بالقول : شهر رمضان المبارك لدى المرأة في اليمن مختلف تماماً عن غيرها من البلدان كونها هي المسؤولة الاولى عن إدخال السرور إلى قلب عائلتها في هذا الشهر الكريم وهي كذلك المسؤولة الاولى عن القيام بالعديد من المهام وخاصة اذا كانت زوجة لرجل يعمل في مجال

التجارة او الاعمال الحرة فمئلا انا زوجي لديه نجارة يعمل عنده عمال وأنا ملزمة بتجهيز وجبة الافطار لهم كل يوم وهذا يستوجب بذل مجهود كبير بالإضافة الى المصاريف والمتطلبات ولكن ما اجمل الدين الاسلامي الذي جعل مما نقدمه من جهد اجر وثواب يجازي به الله فالشيء الذي يخفف التعب والجهد هو شعورنا اننا نقوم بإفطار صائم ومثل هذه القيم نحن كأهات نقوم بزرها في قلوب ابناتنا لنغرس فيهم روح التكافل والشعور بمدلولات هذا الشهر الكريم ..

جهد كبير  
وتقول امة اللطيف الوشلي موظفة: أن المرأة اليمنية تبذل خلال شهر رمضان جهداً كبيراً وتستحق عليه التقدير ، فهي منذ ان تصحو تبدأ رحلة يومها في تنفيذ سلسلة مهام متواصلة لا تنتهي الا حين يأتي موعد نومها.. ومع ذلك يظل شهر رمضان هو الاطلالة الجميلة التي تهل علينا مرة كل عام بالخير كله ويخفف عنا العناء والتعب المتراكم علينا ككسأ، حتى الضيوف في رمضان يبعثون الرضا والارتياح في نفوسنا ..فهذا الشهر مميز عن باقي الشهور حيث يدخل البهجة لقلوب الصغار والكبار وينظرون قدوم هذا الشهر الذي يعدونه مقياساً لمعرفة أن كانوا كبار أم لا من خلال تناقصهم على الصيام وفي تلك الفرحة فرصة للام والاب للعمل على غرس الكثير من القيم كالتراحم والتكافل في نفوس الابناء..

## أفيقوا يا عرب



هناء الضياني

ماذا يحدث الان في مصر وسوريا واليمن وما حدث قبل حوالي 12 سنة في العراق وتم تدمير الجيش العراقي والعراق.. لقد كانت حرباً على المسلمين.. من يومها لم يفهم العرب هذه اللعبة على الاسلام والمسلمين والبلاد العربية..

والان جاءوا بشكل جديد وتحت مسمى الربيع العربي لانهاء الجيوش العربية وتدميرها واضعافها وجعل هناك جيشاً واحداً قوى يطغى على العرب الا وهو الجيش الاسرائيلي المدلل لامريكا...

الغريب في الموضوع ان هناك من يقف من داخل الدول العربية ويكون شغله الشاغل هو تدميرها وزرع الفتنة فيها ومنها القنوات التلفزيونية المأجورة مثل : قناة الجزيرة وbbc التي احرق في مربع الربيع العربي الدول العربية فما موقفها من هذا ولصالح من تشتغل وما فائدتها في هذا كله ..؟

تري هل وعى الشعب العربي بشاعة هذه اللعبة التي اكلت الاخضر واليابس وادرك انه هناك من يقتلون باسم الدين وهم لا يمتون للدين بصله!

هل ديننا الاسلامي يدعو الاخ الي قتل اخيه؟ وهل الدين الاسلامي يدعو الى تخريب البلاد وتدمير ما عمرته الحكومات في سنين .. فهل هذا هو الدين الذي ينادون به .... فاذا كان هذا دينهم فالدين الاسلامي بريئ منهم ومن دينهم..؟

فيا اهل الحكمة ويا اهل العروبة افيقوا من غفوتكم واعرفوا ان الدين الاسلامي هو دين رحمة وتراحم ..هو دين يسر وليس عسر.. وان الوطن هو اعل من كل قوي خارجه.. افيقوا يا عرب و يامة الاسلام ..

## مسؤولة أممية تطالب بتجريم زواج الصغيرات



شددت القائم بأعمال ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان في اليمن السيدة شواره امير خليلي على ضرورة سن القوانين التي من شأنها ان تحد من زواج الفتيات الصغيرات، والنهوض بالجهود المجتمعية الرامية إلى دعم الفتيات ومنع زواج الاطفال وما يترتب على ذلك من اضرار جسيمة .

وقالت : هناك ما يربو على 600 مليون فتاة في العالم، يعيش أكثر من 500 مليون منهن في البلدان النامية، وهناك ما يبلغ من 16 مليون فتاة، تتراوح أعمارهن بين 15 و 19 سنة ولدن كل عام، وتعتبر المضاعفات الناجمة عن الحمل والولادة السبب الرئيسي للوفاة بين الفتيات من هذه الفئة العمرية، وبخاصة في البلدان النامية، منوهة في تصريح للثورة ان اليمن من الدول التي فيها معدل وفيات الأمهات مرتفع ،

واشارت في الاحتفال الذي اقامه المجلس الوطني للسكان الاسبوع الماضي تحت شعار "الحمل المبكر" واضرارها السلبية على صحة وحياة الفتيات الصغيرات ، الى ان هذه القضية تتعلق بالصحة، بالإضافة الى انها تشكل قضية إنمائية ، وأمر له جذوره العميقة في القضايا المتعلقة بالفقر، وعدم المساواة، والعنف، وزواج الاطفال، والزواج القسري، ونقص التعليم.

واهابت المسؤولة الاممية بالحكومات والمجتمعات المحلية وكل المعنيين باتخاذ التدابير الكفيلة بتمكين الفتيات الصغيرات من اتخاذ خيارات تتسم بالمسؤولية فيما يتعلق بشؤون حياتهن، وتوفير الدعم اللازم لهن إذا ما تعرضت حقوقهن لأي خطر.

## فتاة باكستانية تحذر من كارثة ستحل على اليمن



وقفت الفتاة الباكستانية ملالا (16 عاماً) ولاول مرة في الامم المتحدة لتلقي كلمة أمام الأمين العام للأمم المتحدة وعدد كبير من المندوبين في هيئة الأمم ..

وملالا التي حُرمت من التعليم عندما كانت صغيرة إلا أنها ثابرت كثيراً حتى استطاعت الالتحاق بالتعليم رغم معارضة المجتمع .. وتقديراً لهذا الدور ألت كلمتها المؤثرة التي أكدت فيها أنها ستواصل كفاحها من أجل حصول كل أطفال العالم على حقهم في التعليم ..

وتسعى ملالا لمساعدة أكثر من 57مليون طفل حول العالم للالتحاق بالتعليم منهم 2مليون طفل يمني .. هذا وحسب مراقبين فإن المستقبل في اليمن يندثر بخطر كبير مع تنامي أعداد الاطفال الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس وهو ما سيؤدي الى تفشي ظاهرة الأمية في الأجيال القادمة..